شبكة المعلومات الجامعية

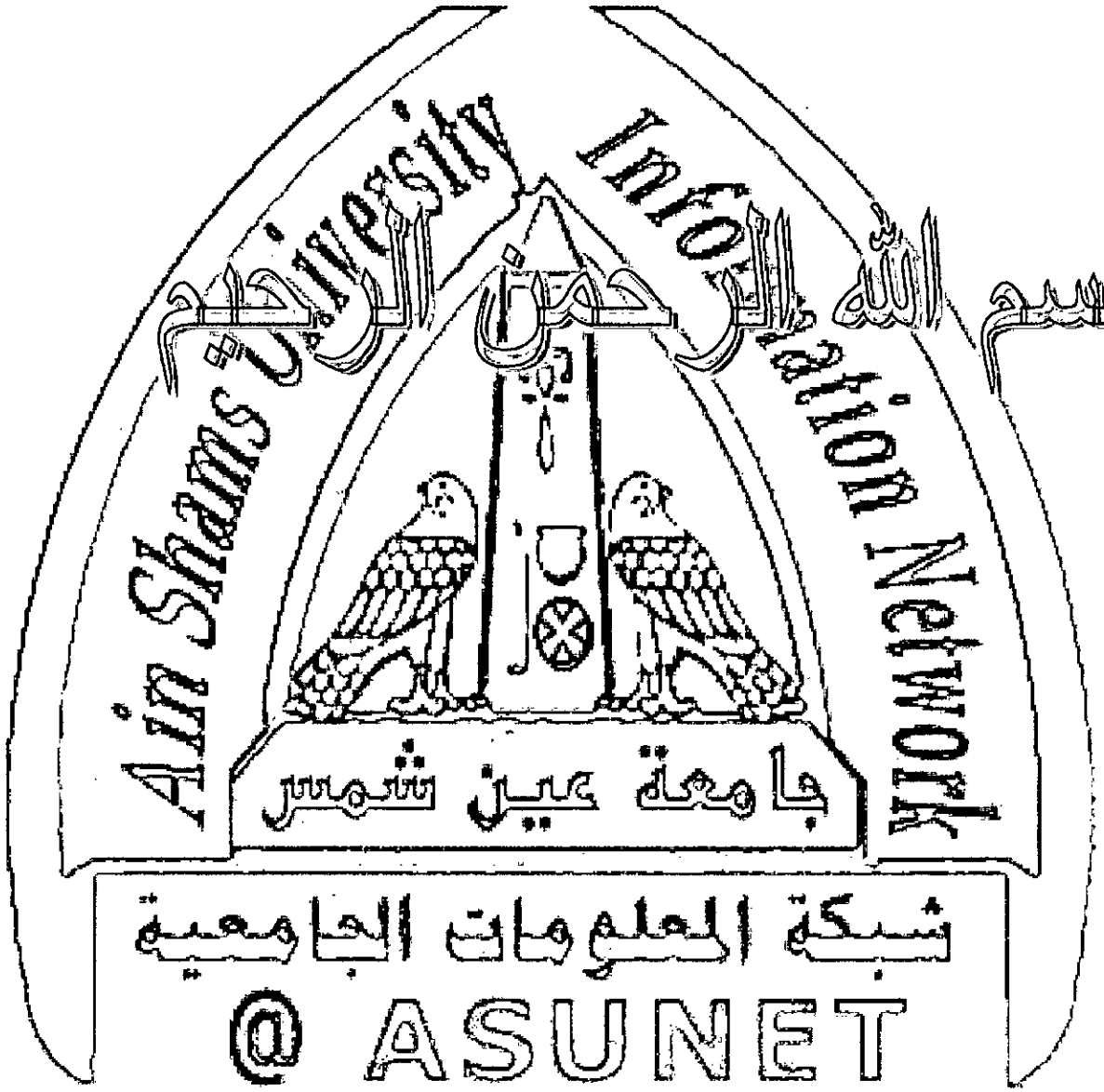

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيدا عن الغبار

في درجة حرارة من ١٥-٢٥ مئوية ورطوبة نسبية من ٢٠-٤٠%

To be Kept away from Dust in Dry Cool place of 15-25- c and relative humidity 20-40%

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

بعض الوثائق
الأصلية تالفة
Ain Shams University Information Network
جامعة عين شمس
شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET

بالرسالة صفحات لم ترد بالأصل

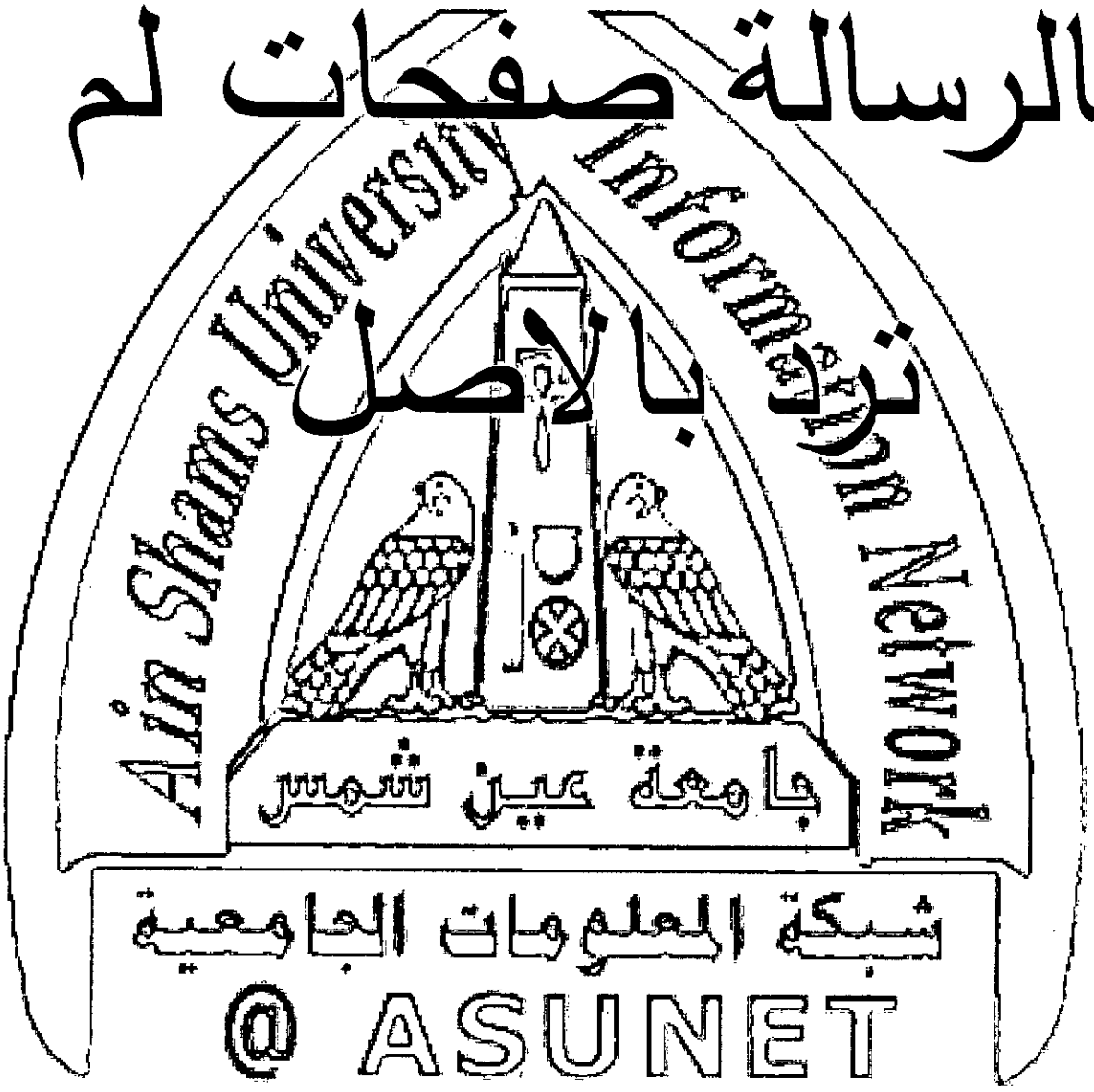

جامعة القاهرة
كلية الإعلام
قسم الصحافة

اتجاهات صحف حزب الوفد والهيئة السعدية والكتلة الوفدية نحو قضايا المجتمع المصرى السياسية والاجتماعية (١٩٣٦-١٩٥٣)

(دراسة تحليلية مقارنة)

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير

إعداد الطالب
محمد شعبان حسن مبروك

إشراف

الأستاذة الدكتورة / عواطف عبد الرحمن

٢٤١١ ص

٢٠١١

بسم الله الرحمن الرحيم

(اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ* خَلَقَ الإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ* اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ* الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ* عَلَّمَ الإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ)

صدق الله العظيم

إهـــــــداء

إلى أرواح شهداء ثورة ٢٥ يناير . .

أولئك الذين قدمتهم مصر ليكونوا عنواناً وذكرى لعهدها الجديد إلى الذين لم يكن يسكن قلوبهم الشابة سوى الحلم الشجاع الذى قاد ملحمة التغيير فى وطننا . .

فكانت حياتهم ثمناً لمستقبلنا الذى سيكون حتماً أقوى بنا . .

محمد

شكـــر وتقـــدير

يتقدم الباحث بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة/ عواطف عبد الرحمن صاحبة الفضل الكبير فى توجهى العلمى والتى كانت ملاحظاتها وتوصياتها العلمية خير معين للباحث لإنجاز هذه الرسالة، فقد شجعتنى على القيام بهذه الدراسة كما أعلنت عن تبنيها لموضوعها فى أثناء المناقشات العلمية الأولى لخطة مشروع الدراسة قبل تسجيلها، وكان لهذا الدعم والتشجيع فى الحقيقة أبلغ الأثر فى زيادة حماستى لإكمال هذا العمل حتى يخرج إلى النور . . .

كما يتقدم الباحث أيضاً بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة/ نجوى كامل والتى أفادتنى كثيراً فى قاعات محاضرات قسم الصحافة بقدرتها العلمية وأسلوبها الرقيق فى الشرح العميق لمادة تاريخ الصحافة المصرية فى مراحل دراستى الأولى بالكلية . .

ويتقدم الباحث أيضاً بالشكر العميق للأستاذ الدكتور / عبد الخالق لاشين أستاذ التاريخ الحديث بكلية الآداب بجامعة عين شمس، لتفضله بمناقشة الباحث . .

وختاماً . .

يسر الباحث أن يتوجه بخالص الشكر والتقدير لجميع رواد المدرسة الأكاديمية فى مجال بحوث الإعلام على جهودهم العلمية داخل كلية الإعلام والتى أعتز وأفخر بشرف الإنتماء إليها والتعلم على يد أساتذتها . .

(فهرس الرسالة)

مسلسل	المحتويات	رقم الصفحة
١	المقدمة المنهجية : الجوانب المنهجية والنظرية والإجرائية للدراسة	١
٢	تمهيد : الأوضاع الحزبية والصحفية فى مصر بين عامى ١٩٣٦-١٩٥٣	٢٦
٣	الفصل الأول : الصحافة الوفدية بين عامى ١٩٣٦-١٩٥٣ - المبحث الأول : صحف رسمية صادرة عن يمين الحزب - المبحث الثانى : صحف أصدرها اليسار الوفدى (الطليعة الوفدية) - المبحث الثالث : صحف وفدية غير رسمية صدرت عن صحفيين ذوى ميول سياسية وفدية	٧٢ ٨١ ١١١ ١٢٨
٤	الفصل الثانى : صحافة حزب الهيئة السعدية(١٩٣٨-١٩٥٢)	١٦٥
٥	الفصل الثالث : صحافة حزب الكتلة الوفدية(١٩٤٤-١٩٥٠)	١٩٢
٦	الدراسة التحليلية الفصل الرابع : اتجاهات صحف الوفد والهيئة السعدية والكتلة نحو القضايا الوطنية (١٩٣٨-١٩٥٢): - المبحث الأول : القضية الوطنية(الجلاء ووحدة وادى النيل) - المبحث الثانى : قضية الدستور	٢٠٦ ٢٠٨ ٢٧٧
٧	الفصل الخامس :اتجاهات صحف الوفد والهيئة السعدية والكتلة الوفدية نحو القضايا الاجتماعية(١٩٣٨-١٩٥٢) : - المبحث الأول : قضية التعليم - المبحث الثانى : قضية المرأة - المبحث الثالث : قضية العدالة الاجتماعية	٣٠١ ٣٠٣ ٣٢٥ ٣٤٠
٨	الخاتمة والنتائج	٣٥٦
٩	المصادر و المراجع	٣٦٩
١٠	الملاحق	٣٨٤

المقدمة المنهجية:

الجوانب المنهجية والنظرية والإجرائية للدراسة.

أولاً : مقدمة (موضوع الدراسة وأهميتـــه) :

إن تاريخ الصحافة يمثل ذاكرة وطنية تحفظ بداخلها الإنتاج الفكرى والثقافى للمجتمعات، كما يحمل هذا التاريخ بلا شك دقائق وتفاصيل الصراع السياسى والاجتماعى فى فترات التحول الهامة.

وفى هذا الإطار المحدد تأتى هذه الدراسة التى تنتمى لحقل بحوث تاريخ الصحافة المصرية حيث يتبلور موضوعها فى تحليل اتجاهات صحف حزب الوفد والهيئة السعدية والكتلة الوفدية نحو قضايا المجتمع المصرى السياسية والاجتماعية، مع التأصيل التاريخى لهذه الصحف جميعاً فيما بين عامى ١٩٣٦ – ١٩٥٣.

ويتسم هذا الموضوع بطبيعة خاصة لاسيما وأن العلاقة بين الأحزاب الثلاثة تمثل نموذجاً فريداً للصراع والنزاع الحزبى الذى شهدته الحياة السياسية المصرية فى التجربة الحزبية الثانية على وجه الخصوص قبل قيام ثورة يوليو١٩٥٢، حيث انشق الحزبان الأخيران عن الوفد وتنازعا معه على ميراث الزعامة الأولى لحزب الأغلبية والتى تجسدت فى شخص سعد زغلول. وكانت الصحف هى الوسيلة الرئيسية التى وظفتها هذه الأحزاب الثلاثة فى إدارة وتوجيه هذا الصراع وفى تصفية حساباتها مع مختلف خصومها السياسيين .

ذلك أنه عندما تأسس الوفد عام ١٩١٨ كان واضحاً في تكوينه تباين أعضاءه واختلاف شخصياتهم. فقد كانوا يمثلون عناصر مختلفة وأشتاتاً متفرقة فإلى جانب ممثلى الرأسمالية الوطنية الناشئة في المدن والريف ضمت قيادته عناصر أخرى تمثل الإقطاعيين من فلول حزب الأمة وكانت لها الأغلبية في القيادة، هذا بينما كان سعد زغلول وممثلو الرأسمالية الوطنية يشكلون أقلية من الناحية العددية، ولا شك أننا نلمح فى هذا التكوين منذ بدايته تنافراً وانقساماً وهو الأمر الذى سيؤدى إلى انشقاقات واختلافات فى الآراء على امتداد تاريخ الحزب[١].

ومن هذا المنطلق عرفت الحياة السياسية المصرية ظاهرة الانشقاقات الحزبية التى صاحبت الحركة الوطنية منذ ثورة ١٩١٩ وحتى قيام ثورة يوليو عام ١٩٥٢ ، وعمل القصر على الاستفادة من هذه الظاهرة للتخلص من الوفد الممثل الأساسى للحركة

---

(١) محمد فريد حشيش: حزب الوفد (١٩٣٦ – ١٩٥٢) ، الجزء الأول، الطبعة الأولى، سلسلة تاريخ المصـــريين (رقم ١٥٩) ، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٩) ص ٢٥٣.

الوطنية من أجل إبعاده عن السلطة ، وكان المنشقون أدوات تعاون القصر فى تحقيق هذا الهدف .[1]

إن هذين الإنشقاقين- الهيئة السعدية والكتلة- قد حدثا لأسباب سياسية متعددة ، فالأول نتيجة الخلاف بين النحاس ومكرم عبيد من ناحية وبين محمود فهمي النقراشى وأحمد ماهر من ناحية أخرى ، والثانى بين كل من النحاس ومكرم عبيد .

لكن المنشقين فى المرتين لم يعتبروا أنفسهم خارجين عن الوفد بل رأوا أن الزعامة الوفدية هى التى خرجت عن مبادئه الأصلية ، بدا ذلك بالنسبة للانشقاق الأول عندما سمّى المنشقون أنفسهم بالسعديين بينما سمّوا رجال الوفد الذين ساندوا زعامته بالنحاسيين. وهم فى ذلك يرغبون فى التمييز بينهم باعتبارهم المحافظين على مبادىء سعد زغلول وبين الآخرين الذين انحرفوا عن تلك المبادىء وينطبق نفس الشىء على انشقاق مكرم عبيد عندما تمسك بأن يسمى حزبه الكتلة الوفدية [2].

وفى ظل هذا الواقع المشحون بالصراعات والانقسامات الحزبية والاضطراب الوزارى والنيابى فقد خضعت فلسفة إدارة الحياة السياسية فى مصر فى تلك الفترة لبنود معاهدة ١٩٣٦ التى وضعت إطاراً جديداً للعلاقات بين مختلف القوى السياسية المصرية وبين الإنجليز. وقد كان كل ما يهم إنجلترا ، وبالدرجة الأولى ، الاعتراف من جانب المصريين بمركزها القائم على الشرعية والمستند إلى القوة العسكرية وقد ظلت إنجلترا متشبثة بهذه القاعدة حتى تمكنت من تحقيقها فى عام ١٩٣٦ [3].

وكان من الطبيعى أن تنعكس علاقة الصراع بين حزب الوفد والهيئة السعدية والكتلة الوفدية على صفحات صحفها التى امتلكتها أو التى عبرت عنها وعلى رؤية هذه الصحف وتوجهاتها نحو القضايا السياسية والاجتماعية ، وهذا ما تسعى الدراسة الحالية لمعرفته لأن ذلك يقود للكشف عن الدور الذى لعبته هذه الصحف فى إدارة الصراعات الحزبية وفى تحديد طبيعة العلاقة التى ربطت هذه الصحف بأحزابها. وتنبع أهمية هذه الدراسة من أن صحف الأحزاب الثلاثة لم تنل القدر الكافى من الاهتمام الإكاديمى خاصة فى الفترة الزمنية الواقعة بين عامى ١٩٣٦- ١٩٥٣، باستثناء دراسة د. سهير إسكندر حول جريدة المصرى (ماجستير،١٩٨٢) كما كانت هناك دراسات قليلة قامت بالتأصيل

---

(1) يونان لبيب رزق: تاريخ الوزارات المصرية ، الطبعة الأولى، (القاهرة : مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام ،١٩٧٥) ص ٢٠.

(2) يونان لبيب رزق : الأحزاب المصرية قبل ثورة ١٩٥٢، الطبعة الأولى ، (القاهرة: مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام ، ١٩٧٧) ص٦١.

(3) محمد فريد حشيش: معاهدة ١٩٣٦ وأثرها فى العلاقات المصرية البريطانية ، الطبعة الأولى ، (القاهرة : الزهراء للإعلام العربى،١٩٩٤) ص ٤٧٧.

التاريخى لصحف الوفد فقط ولكن فى الفترة التى سبقت عام ١٩٣٦ منها دراسة د. نجوى كامل حول الصحافة الوفدية ١٩١٨-١٩٣٦ (دكتوراه،١٩٨٨) ودراسة ناهد أبو العيون حول صحيفة الجهاد (ماجستير، ١٩٧٨) وهكذا لا توجد دراسة كاملة للتأصيل التاريخى لصحف كل حزب من الأحزاب الثلاثة فى الفترة التى تقع فيها الدراسة .

كما تأتى هذه الدراسة كاستجابة لتوصيات بعض الدراسات الصحفية التى طالبت بالتأريخ للصحف محل الدراسة(*). وهكذا وجد الباحث أن إجراء دراسة تحليلية مقارنة بين صحف حزب الوفد والهيئة السعدية والكتلة الوفدية يحمل إضافة معرفية جديدة إلى حقل دراسات وبحوث تاريخ الصحافة المصرية.

ثانياً : الدراســات السابقــة:-

قام الباحث بالاطلاع على التراث العلمى السابق فى مجال تاريخ الصحافة المصرية، وذلك لتحديد الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وقبل القيام بعرض وتحليل هذه الدراسات ينبغى الإقرار بأن كل دراسة منها قد ارتبطت بأهداف ومناهج خاصة وما توصلت إليه من نتائج كان متسقاً مع هذه الأهداف. ومن هذا المنطلق فإن العرض التالى جاء فى ضوء ما يمكن أن تتيحه هذه الدراسات من إضافات معرفية واقترابات منهجية ونظرية لهذه الدراسة.

وقد تم تقسيم هذه الدراسات إلى أربعة محاور وهى:

- **المحور الأول:** دراسات تناولت مواقف واتجاهات بعض صحف حزب الوفد والهيئة السعدية والكتلة نحو القضايا السياسية والاجتماعية فى إطار تناول موقف الصحافة المصرية بشكل عام.
- **المحور الثانى:** دراسات اهتمت بالتأصيل التاريخى لصحافة الوفد على وجه الخصوص على امتداد تاريخ الحزب فى التجربة الحزبية الثانية.
- **المحور الثالث:** دراسات اهتمت بالتأريخ لصحف التيارات والأحزاب السياسية السائدة فى هذه الفترة.
- **المحور الرابع :** دراسات قامت بالتأصيل التاريخى للكتاب والصحفيين ذوى الميول السياسية المؤيدة للوفد أو الهيئة السعدية أو الكتلة .

(*) منها دراسة حسنى نصر حول: صحافة المعارضة فى مصر بين عامى ١٩٢٤ – ١٩٥٤، رسالة دكتوراه (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ١٩٩٥).

وفيما يلى عرض هذه الدراسات مع مراعاة ترتيبها زمنياً من الأقدم للأحدث:

أولاً- دراسات عُنيَت بالكشف عن اتجاهات ومواقف بعض صحف الوفد والهيئة السعدية والكتلة نحو قضايا المجتمع المصرى السياسية والاجتماعية فى إطار التناول العام للصحافة المصرية:

١ – دراسة مها كامل الطرابيشى (١٩٧٩) حول دور الصحافة المصرية فى التمهيد لثورة يوليو فيما بين عامى (١٩٤٢ -١٩٥٢) [١] وقد سعت للتعرف على دور صحف الأهرام وأخبار اليوم ، والمصرى وصوت الأمة (الوفديتين)، وصحيفة الكتلة والدعوة والإشتراكية والمصور وروزاليوسف والمقطم والملايين والفجر الجديد، والدستور والأساس (السعديتين) فى تأهيل الرأى العام لثورة يوليو وذلك بالاعتماد على المنهج التاريخى وأسلوب المقارنة وتوصلت الدراسة إلى أنه بالرغم من تعدد ألوان الصحافة المصرية إلا أنها وقت الأزمات كانت تتحدث بلسان واحد وهو المصلحة الوطنية، وأن الصحف الحزبية خاصة صحف الوفد والهيئة السعدية كانت تستمد قوتها من وجود أحزابها فى الحكم وبخلاف ذلك يتضاءل تأثير هذه الصحف ويقل اهتمامها بمناقشة القضايا المختلفة وبالتالى تصدر بطريقة صورية . وقد ساهمت الصحف المصرية جميعها فى تنوير المجتمع المصرى وفى تهيئته لقبول التغيير الذى جاءت به ثورة يوليو .

٢ – دراسة محمد صلاح الدين قبضايا (١٩٨٣) حول المعالجة الصحفية للمناقشات البرلمانية فيما بين عامى (١٩٧٧ – ١٩٧٨)[٢] استهدف الباحث إجراء دراسة تحليلية مقارنة للتغطية الصحفية للمناقشات البرلمانية بين الصحف اليومية المصرية الصادرة خلال الفصل التشريعى الثانى لدور الإنعقاد الثانى ١٩٧٧-١٩٧٨ ومقارنتها بالصحف اليومية الصادرة خلال دور الإنعقاد الثانى للهيئة النيابية العاشرة ١٩٥٠-١٩٥١ وقد شملت عينة الدراسة صحف الأهرام والمقطم والسياسة والأساس والمصرى وصوت الأمة وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة وثيقة بين الصحف والمناقشات البرلمانية وثَبُتَ أن الصحف الحزبية من الممكن أن تحرك المناقشات البرلمانية بما يساير اتجاهاتها الحزبية ويتماشى مع سياستها التحريرية وتستطيع تلك الصحف الحزبية من خلال أعضاء حزبها أن تشترك فى طرح القضايا التى تثيرها صحفياً على البرلمان وأن تساهم فى تحريك هذه المناقشات بما يخدم أغراضها السياسية .

---

(١) مها محمد كامل الطرابيشى: دور الصحافة المصرية فى التمهيد لثورة يوليو ١٩٤٢ – ١٩٥٢، رسالة دكتوراه (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ١٩٧٦).

(٢) محمد صلاح الدين قبضايا: المعالجة الصحفية للمناقشات البرلمانية ، دراسة مقارنة بين الصحف الحزبية والصحف اليومية المصرية الصادرة خلال الفصل التشريعى الثانى لدور الإنعقاد الثانى ١٩٧٧-١٩٧٨ ومقارنتها بالصحف اليومية الصادرة خلال دور الإنعقاد الثانى للهيئة النيابية العاشرة ١٩٥٠-١٩٥١ ، رسالة دكتوراه ،(جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الصحافة، ١٩٨٣).